كتبت بوست عن الأنشطة التجاريّة والصناعيّة المنتشرة في بعض المدن والقرى المصريّة

فجاءت تعليقات بصيغة ( وما هو النشاط المنتشر في منطقة كذا ؟ )

تمام

-

لكن فيه تعليقات تانية جاءت بصيغة ( [#وليه\_ما\_اتكلّمتش\_عن\_منطقة\_كذا](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%85%D8%A7_%D8%A7%D8%AA%D9%83%D9%84%D9%91%D9%85%D8%AA%D8%B4_%D8%B9%D9%86_%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9_%D9%83%D8%B0%D8%A7?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXThUd1BRM9Sz2HhPTFlQRNAUF47r4occh43hSw85XVaLAR1_N1hRKv1RUXJ8am9Wv2mW9SnVUmL0xPzLQvHv7af3sh4UrOWgohLGyjdn29CUFYuM83u7MvhInWrHLcgPpRNKxqTcnZLuFRQoKwDOcRFn0i4NaE1j5PniJTt656_PA3CGTCHxK57wXdbqZbpMk&__tn__=*NK-R) ؟! )

-

يا أحباب - هذه الصيغة ثقيلة على النفس

الإنسان لا يحبّ من يسأله عن شيء فعله لم فعله - أو عن شيء لم يفعله - لم لم يفعله

لا تضع الطرف الآخر في موقف المتّهم - ولا تضعه في موقف الباحث عن مبرّر - ولا تضعه في موقف المعتذر

-

قال سيّدنا أنس بن مالك رضي الله عنه

خدمتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم عشرَ سنينَ ، فما قال لي أُفٍّ قطُّ ، وما قال لي لشيٍء صنعتُه : لِمَ صنعتَه ، ولا لشيٍء تركتُه : لِمَ تركتَه

-

خلاص - واحد عمل حاجة - خلاص - حصل إيه في الدنيا يعني ؟!

-

طيّب ما عملهاش - خلاص بردو - حصل إيه في الدنيا بردو ؟!!

-

ليه تمسك صديقك أو أخوك أو زوجتك وطالع نازل تسأله ليه عملت كذا - وليه ما عملتيش كذا

ما تزهّقوش الناس

-

النفس تكره أن تكون في موضع المدافع أو المعتذر

والطرف الآخر اللي انتا فاكر نفسك شاطر وانتا عامل عليه وكيل نيابة ده - هيكرهك - وهيملّ منّك

-

من يومين بردو واحد باعت لي رسالة بيقول لي ( معقول تكونوا عاملين الدراسات دي كلّها - وما عملتوش دراسة عن مشروع كذا - ليه ما بتدرسوش الموضوع ده ؟! )

فقلت له ( وانتا مالك )

-

وفعلا - هوّا ماله

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ

-

من يومين بردو اتكلّمت عن مصيف جمصة - فواحد بعت يقول لي ( ليه ما بتصيّفش في مطروح )

فقلت له ( وانتا مالك ) بردو

-

والردود دي مش غلط - دا هيّا دي الردود الصحّ المناسبة لتقويم هؤلاء المتطفّلين

يقول المثل ( من تدخّل فيما لا يعنيه - سمع ما لا يرضيه )

-

طيّب هنا سؤال

مش ممكن الراجل اللي سأل عن دراسة مشروع كذا ده - كان قصده إنّه بيطلب منّك إنّك تعمل له دراسة للمشروع الفلانيّ ؟!

وهنا بقى نروح للأمر بقول التي هي أحسن

حضرتك مأمور باختيار الصيغة المناسبة - والألفاظ المناسبة

-

الصيغة المناسبة

يعني حضرتك عاوز تعمل دراسة عن كذا - قول ( أنا عاوز أعمل دراسة عن كذا ) - فين الاختراع في الموضوع ؟!!

بتجيب الموضوع من بعيد ليه - إنتا بتلمّح بالحبّ لزميلتك في الجامعة ؟!!

-

كذلك أنت مطالب بانتقاء الألفاظ

-

ناس كتير تيجي تطلب منّي طلب - فتقول لي عاوز منّك طلب ( بسيط )

خلاص - دا أنا قفلت معاه

-

ما هو طلب بسيط دا يعني حضرتك مش هتقدّر مجهودي - أصل مجهود إيه اللي في الموضوع ؟! - دا موضوع بسيط

ومش هتدفع فلوس طبعا - ما الموضوع بسيط

-

مجرّد لفظ ( بسيط ) - زيّ كلمة ( بسيط ) دي - كفيل إنّه يقفل الطرف التاني منّك

خصوصا لو كان عاش تجارب كتير مع ناس من اللي بيستعبطوا ويقولوا على كلّ طلباتهم بسيطة عشان يخلعوا من أيّ التزام ولو أدبيّ مقابل اللي بيطلبوه

-

حضرتك واجب عليك إنّك تتخيّر ألفاظك

-

فيه واحد صاحب مصنع صابون - قفلت منّه عشان كنت عنده في زيارة - فبنتكلّم عن الصابون الصلب والصابون السايل - فبقول له بسّ أعتقد مبيعات الصابون الصلب قلّت الفترة اللي فاتت - معظم المطاعم اللي بادخلها بلاقيهم حاطّين صابون سايل - نادر ما عدت بلاقي مطعم بيستخدم الصابون الصلب - دا حتّى المدام في البيت عندي بقت بتستخدم الصابون السايل

-

فقال لي - تلاقيها بسّ بقت بتستخدمه بعد ما الصابون الصلب غلي

-

يا راجل ؟!

ههههه

يعني انا مش معايا فلوس أشتري لها صابون من الغالي يعني - طيّب مع السلامة انتا وقلّة ذوقك

-

إختيار الألفاظ هو أمر إلهيّ

-

قال تعالى

وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا

-

سيّدنا عمر رضي الله عنه كان عاوز ينادي على ناس قاعدين جنب نار - فقال لهم ( يا أهل الضوء )

ما قالّهمش ( يا أهل النار )

-

طيّب افرض إنّ فلان دا ما بيعرفش يتكلّم - هوّا طريقته في الكلام كده

-

فهنا نروح لقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

إِنَّما العلمُ بِالتَّعَلُّمِ

-

يعني حضرتك لو ما بتعرفش تتكلّم - فالمطلوب من حضرتك إنّك تتعلّم ازّاي تتكلّم - مش المطلوب من الناس إنّهم يستحملوا سوء كلامك

-

أخيرا

لو حدّ قدّم 9 إجابات عن 9 أسئلة - في موضوع فيه 10 أسئلة

فمن قلّة الذوق إنّك تساله عن إجابة السؤال العاشر !!

-

إيه احتمالات الموضوع ده ؟

إحتمالته إنّه ممكن يكون

-

أوّلا /

ممكن يكون لا يعرف إجابة السؤال العاشر

طيّب ليه تحرجه - الراجل عطاك 9 معلومات - يبقى جزاؤه إنّك تحرجه ؟!

-

ثانيا /

يعرف إجابة السؤال - ولكنّه لا يفضّل التحدّث في النقطة العاشرة لسبب ما

يبقى ليه تدفعه للحديث في نقطة هوّا مش حابب يتكلّم فيها ؟!

-

ناس كتير بكون باتكلّم في صناعة معيّنة - فيقوم سائل سؤال ليه علاقة بسياسة الدولة في الصناعة دي

أنا مش حابب اتكلّم في السياسة يا اخي - بتدفعني ليها ليه - ما انا هاعمل لك بلوكّ - وهترجع تقول دا عمل لي بلوكّ ( بالغلط )

يا راجل - بالغلط ؟!!

عاوز تطلّعني من الصناعة للسياسة - ومتوقّع منّي إيه - أكرّمك على مجمل أعمالك ؟!!

-

الرسول صلّى الله عليه وسلّم كان بيتسأل أسئلة مش حاببها - فكانت عادته في هذه الحالة إنّه يسكت ولا يجيب

كما حدث في حديث فرض الحجّ - لمّا صحابيّ سأل ( أفي كلّ عام يا رسول الله ؟ )

فالرسول صلّى الله عليه وسلّم ما كانش حابب يتكلّم في النقطة دي - فسكت

ففضل الصحابيّ يسأل - لحدّ ما قال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ( ذروني ما تركتكم )

-

يعني طالما سكتّ - فما تسألوش عن تفاصيل التفاصيل

-

الأصل في الأشياء الإباحة

لو حضرتك ما سألتش الرسول عليه الصلاة والسلام - فالموضوع مباح بنسبة 100 %

الشيء على أصله

-

لو سألته عليه الصلاة والسلام - فانتا حطّيت احتمالين - إمّا يظلّ الأمر مباح - أو الأمر يحرّم

-

طيّب ليه - ما كنتش تسأل - وكنت سيب الأمر على إباحته

-

الرسول صلّى الله عليه وسلّم قال إنّ الله فرض عليكم الحجّ فحجّوا - خلاص يبقى الحجّ مرّة واحدة - دا الأصل في اللغة والمنطق

لو قلت لك هات جنيه - يبقى أنا أقصد هات جنيه - جنيه واحد - ودلوقتي بسّ

ما اقصدش هات 10 جنيه

ولا هات جنيه كلّ يوم

-

فكذلك الأمر بالحجّ - لو كان كلّ عام - كان الرسول صلّى الله عليه وسلّم قال ( فحجّوا كلّ عام )

-

فالاحتمال الثاني إنّ شخص سكت عن نقطة ما - إنّه عارفها - ومش حابب يتكلّم فيها

يبقى بردو الأصل إنّك ما تسألوش عنها

-

الاحتمال الثالث /

إنّ الشخص دا يكون ما يعرفش السؤال رقم 10 أصلا - وانتا بتسأله عشان تنبّهه

يا سيدي جزاك الله خيرا - لكن بردو ما تسألوش - الراجل شارح 9 نقاط - نفّذهم الأوّل وبعدين ابقى اسأله عن العاشرة

-

فيه ناس كتير بتبعت تسألني عن حاجة - فأقول له شوف فيديو كذا

فيقول لي هلاقي فيه إجابة نقطة كذا ؟!

فباقفل منّه - وبقول له لأ - حتّى لو إجابة النقطة دي موجودة في الفيديو

-

حضرتك شوف الفيديو الأوّل - ولمّا تبقى تشوفه إبقى اسأل عن النقطة اللي مش موجودة

لكن هنقعد نهاتي مع بعض وانتا لسّه ما شفتش الفيديو أصلا ؟!!

-

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

إنَّما هلَك الَّذينَ من قبلِكم بِكثرةِ مسائلِهم واختلافِهم على أنبيائِهم

-

وقت سقوط القسطنطينيّة ( بيزنطة - إسطنبول حاليا ) في أيدي المسلمين - كان الروم عندهم حاجة اسمها ( الجدل البيزنطيّ )

يعني سيّدنا محمّد الفاتح رضي الله عنه كان بيحاصر المدينة - وعلماء بيزنطة بيتناقشوا يا ترى الملائكة ذكور أم إناث !!

يا عمّ شاغل بالك بإيه - شوف الفاتح اللي على الباب !!

-

قال تعالى

وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

-

هوّا جابنا ورا غير اللماضة والسفسطة والجدل الفارغ ؟!!

-

سيّدنا عمر رضي الله عنه قرأ قول الله سبحانه وتعالى

وَفَاكِهَةً وَأَبًّا

-

فقال - قد عرفنا الفاكهة - فما الأبّ ؟!

فقال له سيّدنا أبو بكر رضي الله عنه

لعمرك يا ابن الخطّاب ! إنّ هذا لهو التكلّف

-

يعني ليه شاغل بالك بالموضوع - ربّنا سبحانه وتعالى يتكلّم عن حاجات بتطلع من الأرض - زروع

خلاص - الأبّ دا نوع من الزرع وخلاص - مش لازم تتكلّف في البحث عن معناه

-

بل إنّ الموضوع بيوصل لدرجة النكتة لمّا الناس تسأل عن عدد أصحاب الكهف !!

-

ربّنا سبحانه وتعالى قال عنهم

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا

-

يعني الآية نفسها بتقول لك ( ما تشغلش بالك بعددهم )

لا تمار فيهم - يعني لا تجادل في عددهم

-

تقوم الناس تعمل إيه ؟!

يسألوا عن عددهم

هههههههه

-

يرجع الأمر يتكرّر في نفس السياق - لمّا الناس تسأل ( همّا قعدوا في الكهف كام سنة )

فالناس تقول

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا

-

فربّنا سبحانه وتعالى يردّ عليهم بردو ويقول لهم

قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا

-

يعني بردو ما تتكلّموش في الموضوع ده

كانوا 3 ولّا 7 ولّا ألف - تفرق معاك في إيه ؟!

لبثوا 300 سنة ولّا 500 سنة ولّا ألف سنة

تفرق معاك في إيه ؟!!

-

دا الأدب القرآنيّ اللي المفروض الناس تتأدّب بيه

لكن مش نسيب نفسنا ندخل في كلّ حاجة ونسأل عن كلّ حاجة

الرقيّ هو إنّ الإنسان يسأل عن ما يخصّه فقط - ويهتمّ بأمر نفسه فقط